

المجلس 355 [امن 643 - باب تحريم الوصال في الصوم .. إلى 843 - باب النهي عن تجصيص القبر ..]

عبدالعزیز بن باز

باب تحريم الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين او اكثر ولا يأكل ولا يشرب بينهما. عن ابي هريرة عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال متفق عليه. وعن ابن عمر - [00:00:00](#) رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واشقى. متفق عليه وهذا لفظ البخاري. باب تحريم الجلوس على قبر عن - [00:00:20](#) ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق يا اباہ فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم. باب النهي عن تدسيص القبور والبناء - [00:00:40](#) عليها. عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان ان يقعد عليه وان يبني عليه. رواه مسلم وبالله التوفيق وصل. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث - [00:01:00](#) - النهي عن الوصال وعن الجلوس على القبور والبناء عليها الوصال كون الانسان يجمع بينه يومين او ثلاثة صائما لا يأكل ولا يشرب في الليل والنهار جميعا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ونهى عن الوصال - [00:01:24](#) فقالوا انك تواصل يا رسول الله قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى فلما ابوا ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لذتته كمنكر لهم حين ابوا ان ينتهوا - [00:01:39](#) هذا يدل على كراهة الوصال والمؤلف تحريم الوصال ليس بجيد. الصواب يقال كراهة الوصال. لان الرسول وصل بهم لو كان محرم ما وصل بهم. لكنه مكروه يقال باب كراهة الوصال بعد تحريم الوصال. الرسول صلى الله عليه وسلم بهم - [00:01:55](#) اليوم الثامن والتاسع رأوا الهلال ليس الثلاثين فقال لو تأخر لذتتهم كالمنكل لهم حين ابوا ينتهوا فدل ذلك على ان الواجب والسنة مشروع عدم الوصال السنة عدم الوصال يفطر في الليل او في اخر الليل - [00:02:11](#) في حديث ابن سعيد فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر لو ترك الاكل الى السحر لا بأس بتصير سحوره عشاءه جميلا فلا حرج ولكن الافضل انه يفطر اذا غابت الشمس - [00:02:32](#) هذا هو الافضل في قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ليل ها هنا واجرنا ومن ها هنا وغربت الشمس وقد افطر الصائم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:02:47](#) يقول الله جل وعلا احب عبادي الي اعجلهم وطرا. فالسنة الافطار اذا غابت الشمس في الفرض والنفل هذا هو الافضل فان وصل الى السحر ولم يأكل حتى السحر فلا بأس - [00:03:00](#) اما ان يواصل الليل مع النهار ولا يكن شيئا ولا يشرب في الليل فهذا هو المكروه الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الثالث والرابع فيما يتعلق بالجلوس على القبور - [00:03:13](#) وبناء عليها الرسول نهى ان يبسر القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه والا لا يجلس احد على جمرة فتحرق ثيابه فتخلصا الى جسده خير له من ان يجلس على قبره - [00:03:25](#)

لان القبور اهانة لاهلها والاستخفاف بهم فلا يليق ان يستخف المسلم وان ليس على قبره ونهى الرسول عن البناء عليها وتجسيسها واتخاذ المساجد عليها لان هذا وسيلة للشرك البناء عليها - [00:03:41](#)

تجسيسها اتخاذ القباب هذا من وسائل الشرك ولهذا قال الرسول لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة رضي الله يحذروا ما صنعوا وقال صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها وقال ان من شرار الناس والذين يتخذوا قبور مساجد في اتخاذ القبور مساجد بالبناء عليها او تيسيسها او اتخاذ القباب عليها او ما اشبه ذلك - [00:04:12](#)

منكر وبدعة ومن اسباب الشرك كما فعله المشركون بنوا على القبور وعظموها حتى ادعوها من دون الله حتى استغاثوا باهلها حتى نذروا لهم فوقعوا في الشرك نسأل الله العافية وتعظيمها بالبناء والتي - [00:04:29](#)

واتخاذ القمام عليها والمساجد هذا من اعظم وسائل الشرك. كما في بلدان كثيرة بنوا على القبور وعبدوها من دون الله كما جرى حول القبر البدوي في مصر والحسين والست نفيسة وزينب - [00:04:45](#)

كل هذه وقع الشرك بهم والغلو فيهم لما عظمتكم بني عليها المساجد والقبور والبنا والقباب وكثير من الجهلة اذا زاروا النبي صلى الله عليه وسلم قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

يدعونه من دون الله ويستغيثون به. وهذا من الشرك الاكبر فالعبادة حق الله وحده لا يجوز ان يدعو غير الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. العبادة حق الله ولكن انتزار القبور للسلام عليهم والدعاء لهم - [00:05:12](#)

اجور القبور فانها تذكركم الاخرة هكذا يقول صلى الله عليه وسلم وكان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا - [00:05:28](#)

يدعى لهم ما يدعوا مع الله يدعى محتاج للدعوة نسأل الله لنا ولكم العافية يرحم الله المستقدمين منها والمستأخرين فاذا زارهم يسلم عليهم ويقول هذا اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم. نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:05:42](#)

اما ان يدعو الميت يستغيث بالميت او ينظر للميت او يذبح للميت هذا هو الشرك الاكبر هذا فعل المشركين مع اللات والعزى وملاه وهبل ونحو ذلك. نسأل الله العافية والسلامة - [00:05:59](#)